

الدر المنثور

آية 97 - 99 أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والحاكم في التاريخ وابن مردويه والديلمي عن أبي مسلم الخولاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما أوحى لي أن أجمع المال وأكون من التاجرين ولكن أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود B عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " ما أوحى إلي أن أجمع المال وأكون من التاجرين ولكن أوحى ; إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " .

وأخرج ابن مردويه والديلمي عن أبي الدرداء B : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " ما أوحى إلي أن أكون تاجرا ولا أجمع المال متكاثران ولكن أوحى إلي أن سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله : حتى يأتيك اليقين قال : الموت .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير عن سالم بن عبد الله بن عمر B واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال : الموت .

وأخرج ابن المبارك في الزهد عن الحسن B في قوله : واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال : الموت .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد B في قوله : واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال : الموت . إذا جاءه الموت جاءه تصديق ما قال الله له وحدثه من أمر الآخرة .

وأخرج البخاري وابن جرير عن أم العلاء : " أن رسول الله صلى الله عليه وآله دخل على عثمان بن مظعون وقد مات فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله .

فقال : وما يدريك أن الله أكرمه .

؟ أما هو فقد جاءه اليقين إنني لأرجو له الخير "